بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13661 - 42nd Year - FRIDAY-18-11-2005

الجمعة ١٦ شوال ١٤٢٦هـ - ١٨ نوفمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٦١ - السنة الثانية والأربعون

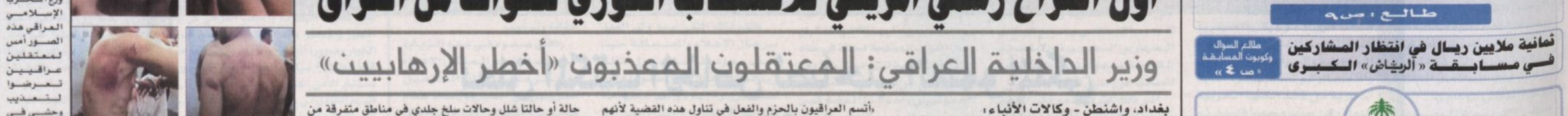

ندوة على هامش حفل الافتتاح يشارك فيها ٢٠ وزيراً للنفط من «أوبيك» وخارجها

خادم الحرمين يدشن غداً مقر منتدى الطاقة الدولي

النعيمي: نقلة نوعية للحوار بين المنتجين والمستهلكين واستقرار السوق

الرياض - طلعت وفا، و.أ.س:

■ يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - غداً (السبت) المقر الدائم لمنتدى الطاقة الدولي بحي السفارات في الرياض الذي تأتي اقامته تتويجا للمبادرة التي أطلقها - أيده الله - لإنشاء آلية دائمة للمنتدى تتمثل في الأمانة العامة ومقرها الرئيسي.

وقد أعرب معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي بهذه المناسبة عن اعتزازه بتشريف خادم الحرمين الشريفين وافتتاحه هذا المنتدى العالمي الذي يضع الأساس للحوار الدائم المنتظم ما بين قطبي الصناعة والسوق والمنتجين والمستهلكين علاوة على الجهات ذات العلاقة مثل الشركات والمنظمات الدولية ذات الصلة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين تجسد النظرة الثاقبة له - رعاه الله - عندما نادى بضرورة إيجاد مقر دائم للأمانة قبل نحو ٥ أعوام».

وسيواكب حفل تدشين المقر ندوة رفيعة المستوى لمناقشة قضايا الطاقة ذات الانعكاسات البالغة على استقرار الاقتصاد العالمي.. وسيشارك في الندوة ٢٠ وزيراً للنفط من دول «أوبيك» وغيرها.

وقال «ان المقر الرئيس لمنتدى الطاقة هو الوسيلة المناسبة لقيام الأمانة العامة بواجباتها في تحقيق أفضل حوار منتج بين الدول المصدرة للنفط والغاز والدول المستوردة وذلك من خلال ورش العمل والمؤتمرات والدراسات في هذا المجال كما يعد نقلة موضوعية في التحول لتحديد بوصلة الحوار وضمان صدقية الطروحات للتأثير الإيجابي في استقرار السوق النفطية واستنهاض الاقتصاد العالمي عموما واقتصادات الدول النامية على وجه الخصوص بناءً على ما ستتيحه الأمانة من قاعدة بيانات ومعلومات موثقة».

(التفاصيل: ص٣٣)

القبض على أربع أستراليات في مطار دمشق أثناء محاولتهن تهريب مسدس داخل لعبة

سيدني - وكالات الأنباء

■ كشفت مصادر في وزارة الخارجية امس عن اعتقال اربع استراليات من اصل عراقي في مطار دمشق الدولي لدى محاولتهن التوجه الى استراليا وبحوزتهن مسدس مفكك مخبأ في لعبة.

واضافت ان الاستراليات الاربع المولودات في العراق وكذلك نجل احداهن وعراقيتين معتقلون حاليا لدى السلطات السورية بعد ان حاولوا الصعود الى طائرة متوجهة الى البحرين ليغادروا منها الى استراليا.

ولم تكشف هوية الاستراليات.

وقال وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونر «كل ما اعرفه هو انهن معتقلات في سورية ويعتقد انه كان بحوزتهن قطع مسدس مفكك».

ونقلت شبكة «اي بي سي» الاسترالية عن مصادر دبلوماسية ومصادر في الشرطة السورية ان قطع السلاح عثر عليها داخل لعبة طفل يرافق النساء.

واضافت ان السلطات السورية تبحث عن رجل قام بايصالهن الى المطار وتحاول ان تعرف ما اذا كانت النساء يخططن لخطف الطائرة التابعة لشركة «غالف اير» التي كن على وشك الصعود اليها.

وفي دمشق، قالت مصادر رسمية وأخرى في مجال الطيران امس ان سورية تحقق مع عدد من الركاب حاولوا ركوب طائرة تابعة لشركة طيران الخليج متجهة الى البحرين قبل يومين وكان بحوزتهم مسدس مفكك مخبأ في أمتعتهم. وامتنع مسؤول سوري عن ذكر ما إذا كان الركاب يحاولون خطف الطائرة ولكن قال «هناك تحقيق يشمل عدة ركاب».

واشنطن ترفض إجراء تحقيق في التعذيب لمعتقل الجادرية

أول اقتراح رسمي أمريكي للانسحاب الفوري للقوات من العراق

وزير الداخلية العراقي: المعتقلون المعذبون «أخطر الإرهابيين»

وزع الحزب الإسلامي العراقي هذه الصور أمس لمعتقلين عراقيين تعرضوا لتعذيب وحشي في معتقل سري تابع لوزارة الداخلية العراقية اكتشفته القوات الأمريكية بالصدفة (أ.ب)

بغداد، واشنطن - وكالات الأنباء:

■ تقدم النائب الاميركي الديموقراطي جون مورتا أمس باقتراح رسمي لانسحاب «فوري» للقوات الاميركية من العراق، لأن «الولايات المتحدة لم يعد في امكانها ان تنجز شيئاً عسكرياً» في هذا البلد. ويعتبر الاقتراح الأكثر وضوحاً من جانب الكونغرس لوضع حد للحرب على العراق التي يتسع نطاق رفضها في صفوف الرأي العام.

وطالب العديد من النواب حتى الآن بانسحاب تدريجي للقوات الاميركية من العراق، مع تحديد جدول زمني.

وفي شأن متصل رفضت الولايات المتحدة دعوات لاجراء تحقيق مستقل في فضيحة تعذيب عشرات المعتقلين في سجن سري تديره وزارة الداخلية العراقية في بغداد.

فقد صرح ادم ايرلي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «أتسم العراقيون بالحزم والفعل في تناول هذه القضية لأنهم مثلنا يدركون أن تردد مزاعم حول حدوث انتهاكات من هذا القبيل من شأنها أن تؤدي لعواقب وخيمة وان الامر بحاجة إلى مواجهة واحتواء ومعالجة سريعة وفعالة تتسم بالشفافية».

وتكشفت عملية التعذيب الأخيرة بعد عثور القوات الأمريكية على ١٧٣ سجيناً سنياً في ملجأ الجادرية التابع للداخلية العراقية اثر دخول هذه القوات المركز يوم الاحد الماضي بحثا عن فتى مفقود في السابعة عشرة من عمره. وذكر قائد القوات الأمريكية أنه وجد المحتجزين في حاجة شديدة للرعاية الطبية وانه استدعى طبيبا. ووصف نائب وزير الداخلية العراقي حسين كمال لشبكة «س ان ان» الاخبارية بعض وسائل التعذيب التي استخدمها الجنود العراقيين. وقال انه شاهد آثار تعذيب ناجم عن ضرب شديد وأنه كانت هناك حالة أو حالتا شلل وحالات سلخ جلدي في مناطق متفرقة من الجسد. وأضاف أنه لم يشاهد مواقف مثل هذه في بغداد على مدى العشرين عاما الماضية واصفا ما جرى أنه أمر في غاية السوء ولا يمكن إنكاره. وزعم وزير الداخلية العراقية بيان جبر صولاغ أمس ان المعتقلين تعرضوا للتعذيب هم «أخطر الإرهابيين» في العراق - على حد وصفه -. ان «من بينهم مواطنين عرباً ارهابيين» موضحاً ان السلطات العراقية لديها «جوازات سفرهم وهوياتهم الشخصية». وقال صولاغ ان «أحد المعتقلين فجر أربع سيارات مفخخة وقتل ٦٦ عراقياً». وكان رئيس الوزراء العراقي ابراهيم الجعفري أمر الثلاثاء بتشكيل لجنة تحقيق للتحقق في سوء معاملة ١٧٣ معتقلاً عراقياً في سجن تابع لوزارة الداخلية العراقية في وسط بغداد.

(تطورات الموقف في العراق: ص٤)

عنوان وفاء في يوم الاحتفاء

أهالي الرياض ينشئون مركزاً حضارياً وترفيهياً عملاقاً يحمل اسم الملك عبدالله

طالع: ص٥

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة «ص ٤»

كلمة الرياض

حوار من أجل التنمية!

■ أكثر ميادين الجدل في حوارات الإعلام، والمجالس، ومنتديات (الإنترنت) تتحدث عن وضعنا الاقتصادي «وقطعاً» هو أكبر حالات التماس مع شؤون المجتمع، وهي ثقافة ناشئة، جعلت هذا الاهتمام يوسع دائرة المشاركة في البنية الاقتصادية بكل تفرعاتها مع العديد من المواطنين..

بالتأكيد أن النفط يعتبر المحرّك الأساسي، أي هو الذي خلق هذه الوفرة من السيولة بأيدي الناس، مما جعل المملكة أهم اقتصاديات المنطقة سواء بالحركة الدائبة بالداخل، أو الاستثمارات السعودية بالخارج، عربية وأجنبية، وهنا بدأ الجدل يتصاعد عن دور هيئة سوق المال التي أنشئت أخيراً حين تحاول سن اللوائح التي تضبط عوامل ترجرج السوق وعدم استقراره..

فهجرة الأموال للدول الخليجية جاءت بسبب ضيق الفرص أمام قطاع كبير من المواطنين، وهم الطبقة الصغيرة التي تريد تدوير وفوراتها بالداخل، ولعلها دينمو التنمية الوطنية لو استطاعت هذه الفئة أن تواصل نمو أرباحها وتصعد إلى أن تصبح محوراً في أهدافنا الاقتصادية والتنموية..

وإذا كانت المملكة تستقطب العديد من المؤتمرات الدولية على مستوى الدولة ورجال الأعمال واعتبار دخول المملكة عضوية التجارة العالمية يخلق تحديات كبيرة، فإن حوار الداخل ربما يكون الأهم، وهنا يأتي مبدأ إعادة النظر في العديد من الأنظمة ضرورة أساسية حتى نستطيع مواكبة الحركة العالمية التي أصبحنا جزءاً منها، إذ لدينا كفاءات على مستويات كبيرة يمكنها أن تكون مركز الحركة والاستشارة، سواء بتحديث النظم، أو المساهمة في خطط المستقبل البعيد، وأن رجل الأعمال، مهما اختلفنا، أو اتفقنا على أهدافه، يظل محور الحركة، وديناميكيتها..

هناك هموم كثيرة لابد أن تُطرح، مثل التخصيص لعدة مؤسسات وشركات وديون الدولة، واستقطاب السيولة الداخلية، والاندماجات وغيرها، ولا بد من إعطاء الاهتمام الأوفر لهذه الجوانب، والتي من خلالها يمكن القضاء على البطالة وتوسيع دائرة المشاركة، وتبني استراتيجية التدريب وفقاً لسياسة طويلة، تخلق فرص عمل لمختلف القوى الاجتماعية..

الآن نعيش طفرة جديدة، ولكنها متوازنة، أي أننا كسبنا من الطفرة الأولى بناء الهياكل للبنية الأساسية، ولكن يجب أن لا تضيع منا فرص جديدة تعطينا مجالاً لتوسيع وتنويع الدخل وتنميته، وقد لا تتكرر، إذا لم نواجه هذا الواقع بالكثير من الخطط، وننتقل من اقتصاد ريعي، وشبه هامشي، إلى اقتصاد الآفاق البعيدة، في الصناعة، والتدريب، وتحديث النظم، وبناء الإنسان الذي هو محرّك كل الآلات لهذه الدورة الكبيرة..

مسؤول كبير في الخزانة الأمريكية:

تنظيم «القاعدة» يمر بأزمة مالية كشفتها رسالة الظواهري للزرقاوي

واشنطن - رويترز

■ قال مسؤول كبير في وزارة الخزانة الامريكية ان رسالة في الآونة الاخيرة نسبتها الولايات المتحدة الى أيمن الظواهري تمثل علامة جديدة على ان التنظيم الارهابي يواجه متاعب مالية.

وقال ستيوارت ليفي وكيل وزارة الخزانة لمكافحة الارهاب والمخابرات المالية في اشارة الى أبو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم (القاعدة) في العراق «توجد.. فقرة في الرسالة يقول فيها الظواهري للزرقاوي: يعوزني المال، ارسل لي اموالا، ليس لدي أي أموال».

وأضاف ليفي في كلمة في مؤسسة «هيريتيج فاونديشن» للابحاث «انني من النوع المتفائل.. الزرقاوي يعوزه المال. والذين يرون الايجابيات سيقولون حسنا انه يعتقد ان الزرقاوي لديه اموال أكثر مما يحتاج».

ونشر مسؤولون من المخابرات رسالة قيل انها من الظواهري الى الزرقاوي في الشهر الماضي لكن جناح القاعدة في العراق رفضها وقال انها مزورة.

وتشير الرسالة الى ان الظواهري قال للزرقاوي انه يحتاج الى اموال حتى يتم فتح خطوط امدادات مالية جديدة وانه اذا كان يمكنه ارسال مبلغ قيمته نحو ١٠٠ الف دولار فانه سيكون ممتنا له.

وقال مسؤولو امن امريكيون مرارا انهم واثقون من ان الرسالة حقيقية لكن بعض خبراء مكافحة الارهاب يقولون ان اسلوبها وبعض محتوياتها بما في ذلك طلب الاموال يجعلهم قلقون من انها قد تكون مزورة.

وقال ليفي انه بينما لا يمكنه كشف اشياء محددة فانه توجد أدلة على ان الاجراءات المشددة لمكافحة تمويل الارهاب صعبت الامور على تنظيم (القاعدة) وكذلك على حركة (حماس) في الاشهر القليلة الماضية.

سجين آخر في معسكر غوانتانامو حاول الانتحار.. لكن الحراس منعوه

واشنطن - (أ. ف. ب):

■ اعلن الجيش الاميركي أن سجينا معتقلا في قاعدة غوانتانامو العسكرية الاميركية في كوبا حاول الانتحار يوم الاثنين لكن حراسا واطباء تدخلوا في الوقت المناسب.

واوضحت القيادة الجنوبية في الجيش الاميركي المسؤولة عن قاعدة غوانتانامو، أن السجين عولج من اصابته بجروح في ذراعه. واضافت في بيان أن «حالته مستقرة ولا خطر على حياته». ولم تكشف القيادة هوية هذا السجين او جنسيته. وهذه رابع محاولة انتحار بين السجناء في غوانتانامو في الاشهر العشرين الاخيرة، كما اوضح البيان. وكان البحريني جمعة الدوسري حاول الانتحار في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر) في المراحيض خلال زيارة قام بها محاميه جوشوا كولانجيلو-بريان.

٥٠٠ ألف متظاهر ضد بوش في كوريا الجنوبية والشرطة تحشد ٤٦ ألفاً لمواجهة تظاهرات اليوم

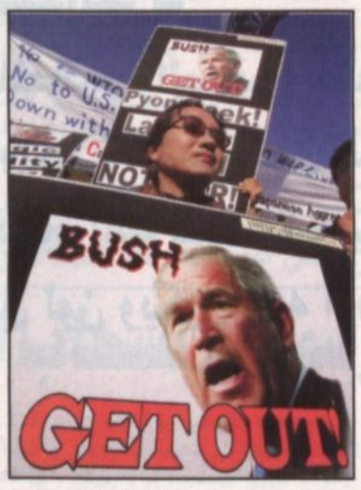

متظاهر كوري جنوبي يحمل يافطة ضد زيارة بوش لكوريا الجنوبية حيث يشارك في قمة منتدى «أبيك». (رويترز)

جيونجو - (كوريا الجنوبية) - أ. ف. ب:

■ تظاهر حوالى نصف مليون شخص أمس ضد الرئيس الأميركي جورج بوش الذي كان يعقد لقاء مع نظيره الكوري الجنوبي روه مو - هيون.

وسار المتظاهرون في شوارع العاصمة السابقة لكوريا الجنوبية تحت مراقبة حوالى ألف من رجال الشرطة، رافعين تمثالاً للحرية من صنعهم وضعوا على وجهه قناعاً يمثل بوش وحملوه رشاشاً بدلاً من شعلة الحرية.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا لبوش لا لابيك لا للحرب» بينما طالب عدد منهم بانسحاب الجنود الأميركيين المتمركزين حتى اليوم في كوريا الجنوبية منذ انتهاء الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣).

ويتهم المعارضون الكوريون الجنوبيون الرئيس الأميركي بتأجيج التوتر بين الكوريتين وتبني موقف متعنت في المفاوضات المتعددة الأطراف التي تهدف إلى دفع بيونغ يانغ إلى التخلي عن برنامجها النووي.

ووعد المتظاهرون المعارضون للعولمة الذين جاؤوا من جميع انحاء البلاد بان يكونوا مئة الف في بوسان اليوم الجمعة ما دفع السلطات إلى نشر ٤٦ ألفاً من عناصر قوات الأمن.

(التفاصيل: ص٥)

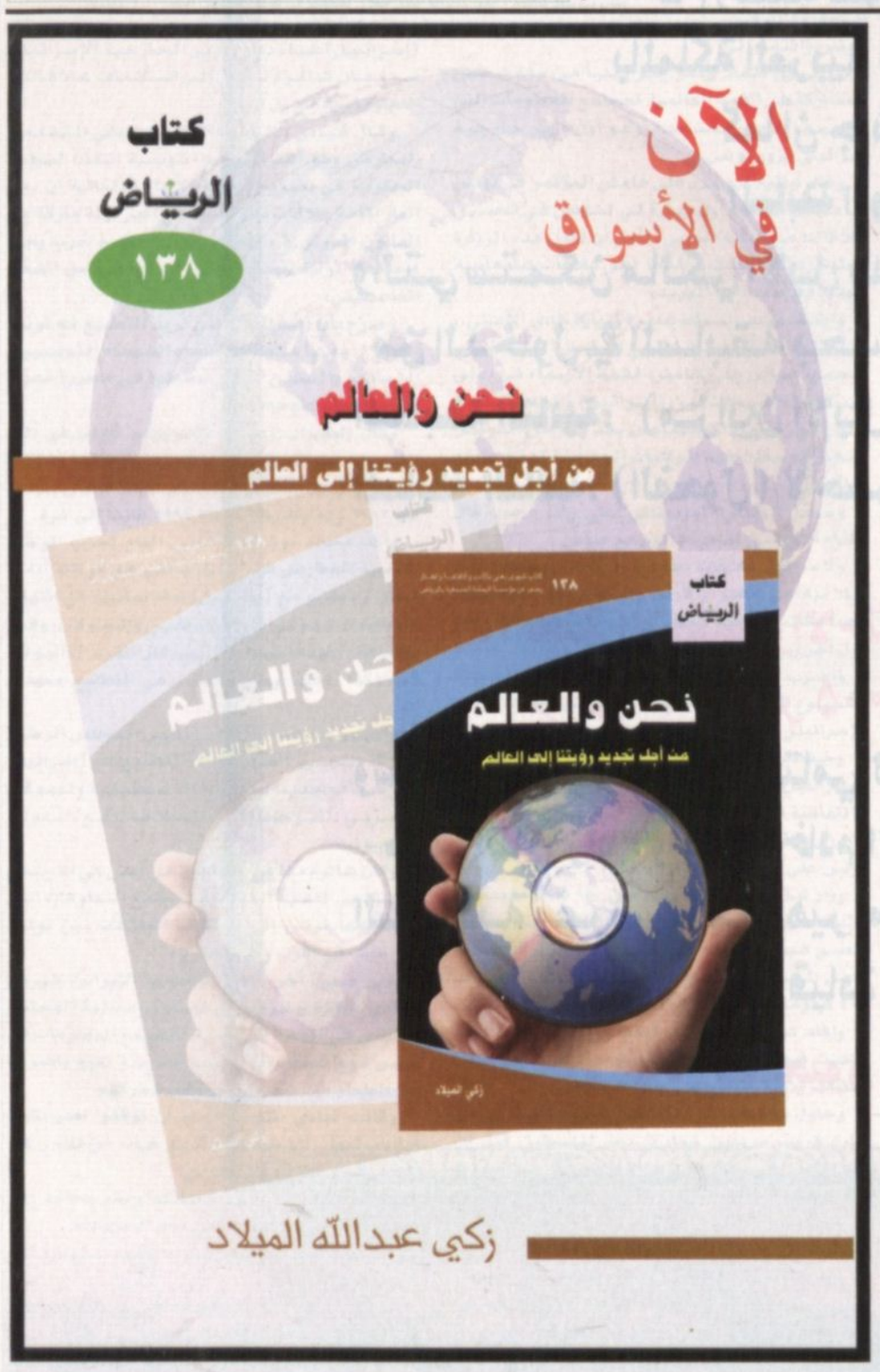

اختراع إنساني عرض على هامش قمة المعلوماتية في تونس تمهيداً لتعميمه على وزارات التربية

«كمبيوتر أخضر».. لتلاميذ المدارس في الدول النامية بسعر ١٠٠ دولار

البروفيسور نيغروبونتي يعرض نسخة من «الكمبيوتر الأخضر» أثناء قمة المعلوماتية المنعقدة في تونس. «أي. بي. إيه»

تونس - الحسين بن الحاج نصر، أ. ف. ب:

■ عرض على هامش القمة العالمية حول مجتمع المعلومات للمرة الاولى جهاز كمبيوتر محمول لا يتجاوز سعره المئة دولار بحضور الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وعرض الحاسوب الذي اطلق عليه اسم «الآلة الخضراء» بسبب لونه، نيكولاس نيغروبونتي الاستاذ في مختبر الاعلام في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا.

وقال نيغروبونتي ان «هذا الجهاز صمم في اطار الشراكة لاغراض غير ربحية ليستخدمه اطفال المدارس في البلدان النامية».

ويهدف هذا المشروع الى تزويد كل طفل بجهاز كمبيوتر وخصوصا في البلدان النامية.

واوضح نيغروبونتي «انه جهاز متين يستخدم القليل من الكهرباء ويعمل ببرامج حرة ويمكن ربطه بشبكة الانترنت وسيتوفر في كل لغات الدول الشريكة لنا».

واضاف ان «مشاورات ونقاشات متقدمة في هذا الشأن تجري مع مصر ونيجيريا والبرازيل والارجنتين وتايلاند والصين والهند» مؤكدا ان هناك «خمس شركات عالمية مستعدة لصنع هذه الحواسيب بأسعار زهيدة».

ويأمل نيغروبونتي في «التوصل الى صنع اكثر من مئة مليون من هذا الجهاز قبل نهاية ٢٠٠٦ وبداية ٢٠٠٧».

من جهته، قال عنان ان «هذا الاختراع تحقق بفضل جهود هيئات مختلفة ستتكفل بتوزيعه في البلدان النامية وزارات التربية بما يضمن وصوله الى كل اطفال العالم».

واضاف ان «داخل كل طفل في العالم قدرة كبرى على الابداع ستتضاعف حتما عندما نمكنه من الحصول على التكنولوجيا الجديدة بسعر زهيد» مؤكدا ان «هذه الخطوة ستساهم في الحد من الفجوة الرقمية بين اطفال دول الشمال والجنوب». وكانت القمة العالمية لمجتمع المعلومات افتتحت الاربعاء في تونس تحت اشراف الأمم المتحدة وتختتم اعمالها اليوم «الجمعة».

(التفاصيل: ص٣١)

أسعار «الرياض»: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه/ بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١ يورو»/ «أمريكا دولار واحد»/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال